دور الأسرة في مواجهه التطرف الفكري والإرهاب: بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية

م. د . هند ناظم كزار
جامعة القادسية ـ كلية الاداب: قسم الاجتماع
م . د . موج علي حسين
جامعة بابل : كلية الاداب : قسم الاجتماع

The role of the family in confronting intellectual extremism and terrorism: A sociological field research in Diwaniyah city

Dr. Hind Nazim Kazar
Al-Qadisiyah University / College of Arts/ Department of Sociology
Dr. Moj Ali Hussein
University of Babylon/ College of Arts
Hind.Nazm @ qu.edu .iq
mouj.ali @uobylon.edu.iq

الملخص :

يتناول هذه البحث موضوع التطرف الفكري والارهاب يعد موضوع التطرف الفكري والارهاب واحد من المواضيع التي حظيت بالدراسة والأهتمام من قبل جميع افراد المجتمع ، والتطرف هو انحراف عن السلوك الصحيح وان الإنسان المتطرف لدية عجز في الرؤيا فالمتطرف هو لدية رؤيا احادية ويعتبر كل رؤيا مختلفه عنه رؤية غير صحيحة والتطرف ظاهرة قديمة وجدت في المجتمعات الإنسانية وهي سبب في تخلف المجتمعات وعدم تطورها وقد تحول التطرف الفكري الى عنف وارهاب يؤدي الى الاعتداء على حقوق وحريات الدولة والمجتمع وان هناك الكثير من الاسباب التي ادت الى تحول التطرف الى ارهاب منها ضعف العامل الديني والتفكك الأسري ، وانتشار الفقر والبطاله في المجتمع وعدم وجود العدالة الاجتماعية والمساواه بين المواطنين . ومن هذه المنطلق تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على دور الاسرة في مواجهه التطرف الفكري والارهاب . اما اهداف الدراسة فهي التعرف على دور الأسرة في مواجهه التطرف الفكري ، اسباب التطرف الفكري وطرق علاجة ، التعرف على مفهوم التطرف الفكري والارهاب . ويعد هذه البحث من البحوث الوصفية التي استخدم المنهج الوصفي وطبق على عينة مكونة من ١٣٠ مفردة من مدينة الديوانية واستخدم استمارة الاستبيان كأداه لجمع المعلومات وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وهي : اكد افراد عينة البحث ان نشر القيم والتعاليم الدينية يسهم في القضاء على التطرف ، ان ضعف العامل السياسي والاقتصادي سبب في ظهور التطرف ، ان التنشئة الدينية الصحيحة هي سبب في القضاء على التطرف الارهاب

الكلمات المفتاحية : دور الأسرة ، التطرف الفكري ، الارهاب .

Abstract

This research deals with the topic of inteillctual extremis and terrorism after the topic of intellectual extremism and terrorism is on of one of the topics that has received study and attention by all members of socilaty extramens is advtion from crorrect behavior and the extramens person have adeficit in vision the extrames has unilateral visionand conceder every vision different from his own tobe an incomplete vision .it is true that extremism is an ancient phenomenon found in human societies and is areason for the backwardness and lack of development turned in to violence andterrorism that leands to attacks on the rights and freedoms of the state and society .ther are meny resons that led to extra turning in to terrorism inculiding theweaknessof the religious factor ,family disintegration ,and the spread of poveryy and unemployment in society and the lack of socilal justice and equality among citizens from the standpoint the problem of the study was determined in trying to identify the role of the family in confroting intellectual extremism ,the causes of intellectual extremism and ways to treat it, and to learn about theconcept of intellectual extremism and terrorism .after this descriptive research ,which used the descripitive method and was applied to asample of 130 indivdulas from the city of diwaniayah ,and used aquestionnaire from to collect information ,the research reached asset of conclusions ,which are:the membersof the research sample confirimed that spereding religious values and teaching contributes to eliminating extremism .the weakness of the political and economeic factor is areserch for the emergence of extramisimand

المقدمة :

يعد موضوع التطرف الفكري والارهاب واحد من أهم المواضيع التي احتلت المجتمع وظهر دور الأسرة في مواجهه التطرف الفكري بجميع انواعة والارهاب وضرورة القضاء علية نظراً لما يسببة من حالات عنف لكون التطرف الفكري والارهاب يعد جريمة ضد الشعوب والحكومات والأفراد والارهاب والتطرف يسبب تدهور في الامن والأستقرار ويعيق التنمية بجميع انواعها ويسبب الكثير من الأضرار على الفرد والمجتمع كونة خروج عن القواعد الفكرية والمعايير والقيم السلوكية الشائعة في المجتمع ولقد تحولت الكثير من الافكار الى سلوك ارهابي يعاقب علية القانون ويؤثر على جميع شرائح المجتمع . ومن هنا اخذ هذه البحث دراسة دور الاسره في مواجهه التطرف الفكري والارهاب لمنع انتشار التطرف الفكري داخل المجتمع ومعرفة اسباب التطرف الفكري وماهي طرق

علاج التطرف الفكري والارهاب وبيان دور الأسرة في علاج التطرف الفكري والارهاب : وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٣٠ مفردة من مجتمع مدينة الديوانية . واستخدمن استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات .

الباب الاول – الجانب النظري

المبحث الاول– عناصر البحث الرئيسية

أولاً مشكلة البحث :

هناك الكثير من العوامل قد تكون عوامل عالمية او محلية قد أصبح لها تأثير كبير على شخصية الأفراد وسلوكياتهم ومن شأن هذه العوامل ان تؤدي الى انحرافهم ومن ثم حدوث تأثرات كبيره على أمن واستقرار المجتمع ويظهر دور الاسرة في مواجهه هذه الظاهرة المتمثلة بالتطرف الفكري والارهاب التي اصبحت تمارس تأثيرها الواضح على المجتمع وخاصة ان ظاهرة الارهاب ظاهرة غريبة وتمارس تأثيرها على المجتمع وتؤدي الى ازهاق ارواح الابرياء ، وقد اصبحت هذه الحالة في ازياد نتيجة التقدم والتطورات التي تعرض لها المجتمع ودخول الكثير من الثقافات . وتمثلت مشكلة البحث في معرفة ماهو دور الأسرة في مواجهه التطرف الفكري والارهاب ؟

ثانياً:اهداف البحث : يهدف البحث الحالي في التعرف على

١–التعرف على مفهوم التطرف الفكري ومفهوم الارهاب

٢–اسباب التطرف الفكري وطرق علاجة

٣–دور الأسرة في التصدي للظاهرة التطرف الفكري والارهاب

٤–التعرف على مفهوم الارهاب وطرق علاجة

ثالثا:اهمية البحث البحث :

١– تظهر اهمية البحث في دراسة دور الأسرة في مواجهه التطرف الفكري والأرهاب من خلال استعراض ما تقوم به الأسرة من طرق ووسائل في تنشئة ابنائها تنشئة صحيحة

٢–تتناول هذه البحث موضوعاً اجتماعياً يتمثل بدور الاسرة في مواجهه التطرف الفكري والارهاب ويعد هذه الموضوع من اهم المواضيع الاجتماعية .

رابعاً: مفاهيم البحث :

١-الدور: يعرف الدور بأنه المكان او الوضع الذي يشغلة الشخص في المجتمع ، حسب طبيعة اهميتة ووظيفته الاجتماعية وعمرة أو جنسه [١].

اما في العلوم الاجتماعية فقد عرفه احمد زكي : وهو التصرف الذي يمارسه الشخص عندما يكون في الجماعة وهو الذي يحدد مركز الفرد ، والدور هو السلوك الذي يطلبة المركز من الفرد وان الفرد في المجتمع يمارس ادوار مختلفة قيادية وسطى ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعات الاخرين منة [٢].

وعرفه محمد عاطف غيث : هو جميع تصرفات الفرد الذي يتمحور حول مجموعة من الحقوق والواجبات ويرتبط الدور بموضع الفرد داخل الجماعة ، ويحدد دور الفرد عن طريق توقعات الاخرين له وان الفرد يقوم بمجموعة من الادوار في المجتمع وهذا يعتمد على مكانة الفرد وعمره والوظيفة التي يمارسها [٣].

٢-الأسرة : في اللغة يطلق تعريف الأسرة على المجموعة التي ترتبط مع بعظها بروابط القرابة ، ويحمل معنى الأسر في اللغة على القوة والتماسك . [٢]

الاسرة عبارة عن جماعة اجتماعية تتألف من مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون مع بعظهم بروابط الدم والقرابة وتكون بينهم علاقات اجتماعية واخلاقية وروحية ودموية وان هذه العلاقات هي التي جعلت الأسرة البشرية تختلف عن الأسرة الحيوانية . [٣]

وتعرف الأسرة بأنها وحدة اجتماعية بايلوجية اقتصادية تتكون من الزوج وزوجتة ولديهم ابناء ويرتبطون بروابط الدم والقرابة . [٤]

٣-الفكر : جاء تعريفة في قاموس المحيط ، الفكر – بالكسر ويفتح : إعمال النظر في الشيئ كالفكرة والفكر بكسرهما –: أفكر فكر فيه وأفكر وفكر وتفكر . [٥]

---

[١] -سلمى محمودجمعة ،طريقة العمل مع الجماعة ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص٣٧.
[٢] -احمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لنان، بيروت، ١٩٩٣، ص٣٩٥.
[٣] -محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص٣٩٠.
[٢] عاطف غيث ، علم اجتماع التنظيم ، بيروت ، دار المعارف ، ١٩٦٧، ص٦
[٣] احسان محمد الحسن ، البناء الاجتماعي والطبقة ، بيروت دار النشر للطباعة ، ١٩٨٨، ص١٨٨
[٤] علي اسعد ، اسس البناء الاجتماعي ، الأسكندرية نشأه المعارف ، ١١٦-١١٧
[٥] قاموس المحيط ، ص٤٢٦

الفكر في الاصطلاح : هو تفكير عقلي يكون انتاج عن مجموعة من عمليات التفكير التي تكون قائمة على التحليل والادراك والتعميم ، وان الفكر يحتلف عن العاطفة ، العاطفة تكون انتاج عن حاله انفعالية وكذلك الفكر يختلف عن الارادة . [٦]

التطرف في اللغة : وهو ياتي من تطرف يتطرف .. أي كل من يتطرف في أرائة وتجاوز حدود الاعتدال وهو حرف الشيء وعدم الثبات في القرار . [٧]

٤–التطرف: ونعني به الخروج عن القوانين والقواعد الثقافية والفكرية التي يقبلها وهو مجموعة من الأفكار التي تتميز بالغلو ويدين بها . [١]

التطرف وهو الحالة التي يكون فيها الفرد متخذ موقف متشدد اما بالقبول الايجابي التام أو الرفض الكلي التام أي عدم الاعتدال في التصرف . [٢]

المفهوم الاجرائي للتطرف : بانه هو الخروج والانحراف عن الوسطية والاعتدال والعمل على اخذ اهداف هدفها هدم المجتمع والقضاء علية .

التطرف الفكري : ويعرف التطرف الفكري بكونة خروج عن قييم المجتمع وقواعدة الاخلاقية ، وهو مجموعة من المعتقدات والافكار التي يكون ملتزم ومقتنع الشخص بها ، مما يؤدي به الى ان يكون شخص غريب بتصرفاتة عن الجماعة والمجتمع وتقل علاقاتة وتفاعلاتة الاجتماعية . [٣]

التطرف الفكري : هو التخلف في الفكر والتناقض في التصرفات والسلوكيات والقيم والمصالح ، ويؤدي الى حدوث الصراع والتصادم مع الأخرين في المجتمع . [٤]

الارهاب : هو العنف والقتل وهو عمل مخطط ومنظم تقوم به مجموعة من الاشخاص وهدفة انتاج حالة من العنف والتخريب والدمار ويكون موجة لدولة معينة او جهه سياسية معينة ، وتقوم برتكابة جماعة منظمة . [٥]

---

[٦] هلال حسين ، معجم مصطلحات العلوم الإنسانية ، دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الانحراف الفكري ، مركز الملك عبد العزيز ، ، ادارة الدراسات والبحوث والنشر ، ٢٠١٠

[٧] تيري اجيلتون ، الارهاب المقدس ، تعريب أسامة السيد ، بدايات للنشر ، دمشف الاولى ، ص٦٦، ٢٠٠٧،

[١] حنه ارندت ، العنف والتطرف والارهاب ، تعريب ابراهيم العريس ، دار الساقي بيروت ، ط٢ ٢٠١٥، ص٤٥

[٢] عطا الله إمام ، الإرهاب البنيان القانوني للجريمة ، دار المطبوعات الجامعية القاهرة ، ٢٠٠٤، ص٧٦

[٣] احمد ابو الروس ، الارهاب والتطرف والعنف في البلدان العربية ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، ٢٠٠١، ص١١

[٤] فايز عبد الله الشهري ، الخطاب الفكري على شبكة الانترنت ، رؤية تحليلية لخصائص وسمات التطرف الالكتروني ، جامعة الملك سعود الرياض ، ٢٠٠٨، ص٣٩

[٥] عبد السلام زكريا ، الارهاب بين الامس واليوم ، دار غريب بيروت ، ص٢٠

الارهاب هو اقتل والدمار والتخريب تقوم به جماعات منظمة يهدف الى نشر الخوف والعنف والابتزار والاعتداء على حقوق وحريات الاخرين أي استخدام العنف ضد افراد المجتمع والقضاء على الحقوق والحريات . [٦]

المبحث الثاني : التطرف الفكري واسبابة :

١-الاسباب الثقافية والفكرية : فالفرد المتطرف صاغ افكارة بخيال مريض فترك ثقافتة الاصيلة واعتمد على ثقافات خارجية يعتقد انها قادرة على حل مشكلاته ، كون ان الهيمنة والسيطرة ثقافة الغربية اصبح لها تاثير كبير على شخصية الفرد المتطرف . [١]

١-السبب الديني :يعد السبب الديني واحد من اهم واخطر اسباب التطرف لكونة مرتبط بالدين والعقيدة حيث ان عدم تطبيق التعاليم الدينية والحكم بغير ما انزل الله وان انتشار الكفر والعلمانية تعد سبب من اسباب التطرف ، وان تعرض العرب المسلمين الى الظلم والاعتداء على مقدساتهم والجهل بأحكام الشريعة الاسلامية وفهم النصوص بطريقة خاطئة دون الرجوع الى اصحاب المعرفة والاختصاص كما أن الفهم الخاطئ لبعض النصوص الاسلامية والدينية المتمثلة بالجهاد والشهادة والتكفير والسمع والطاعة أدى الى ظهور جماعات تتبنى افكار متطرفة . [٢]

٢-السبب الاقتصادي :

يعد العامل الاقتصادي من اكثر العوامل مساهمة في انتشار التطرف حيث ان وجود الفروقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة وحدوث الازمات الاقتصادية وسيطرة رجال السياسية والاقتصاد على الدولة وغياب القيم والاخلاق التي تسيطر على ابناء المجتمع وانتشار الفقر والبطاله في المجتمع وعدم وجود المساواة والعدالة في توزيع الثروات . ومن اهم الاسباب الاقتصادية التي تسهم في ظهور التطرف هي .[٣]

١-انتشار البطاله بشكل كبير في المجتمع بشكل كبير مما يؤدي الى انتشار اليأس والاحباط الذي يتعرض له كثير من ابناء المجتمعات المسلمة مع ارتتفاع نسبة الاسعار وانخفاض كبير في دخل الفرد كله هذه يساهم في انتشار الكثير من الجرائم . [٤]

---

[٦] تيري ايجيلتون ، الارهاب المقدس ، تعريب اسامة اسير ، بدايات النشر دمشق ، ٢٠٠٧، ص٧٧

[١] اسماعيل ابراهيم ، الشباب بين التطرف والانحراف ، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة ، ١٩٩٨

[٢] حسنين المحمدي ، الارهاب الفكري ـ دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية مصر ، ٢٠٠٦، ص٢٨

[٣] خالد بن صالح بن ناهض الظاهري ، دور التربية الأسلامية في الارهاب الرياض دار عالم الكتب ، ٢٠٠٢، ص٥٩-٦٠

[٤] حسين محمد احمد ، أسباب صناعة الأرهاب ، ، ٢٠١٨، ص٩

٢-التزام الدول الاسلامية وتبنيها للأنظمة المالية التي تكون مخالفة لتعاليم الدين الاسلامي مثل النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي والكثير من الانظمة التي فيها مخالفة لتعاليم الدين الأسلامي وقد ادى ظهور هذه الانظمة الى ظهور الفرووقات الطبقية وانقسام المجتمع الى طبقات غنية وفقيرة وتمركز الثروات بيد فئة قليلة مما ادى الى ظهور الحقد والكراهية بين . [١]

٣-السبب الاجتماعي : توجد الكثير من الاسباب الاجتماعية ا دت الى ظهور التطرف الفكري :

١-الفساد الاخلاقي الموجود في المجتمعات والتي ينمو ويتطور تحت غطاء الحرية هو اهم اسباب حدوث التطرف في المجتمعات فانتشار الفواحش والرذائل في المجتمع وتكمييم أفواه رجال الدين ومنع الاصلاح الاجتماعي كل ذلك يسهم في ظهور التطرف .[٢]

٢-الانهيار التي تتعرض له الأسرة المسلمة ان تفكك الاسرة المسلمة وزيادة حالات الطلاق وعدم الاستقرار والتفاهم بين الزوجين وانتشار العنوسة والعزوف عن الزواج .[٣]

٣-تقليل الثقافة الدينية في مناهج التربية والتعليم وعدم وجود تربية الدينية ضمن المناهج التعليمية في المدارس والجامعات فمن الطبيعي ان يتوجة الطالب الى اخذ المعلومات من مصادر أخرى غير المدارس والجامعات مما تسهم في تكوين التطرف والبطالة . [٤]

الاسباب النفسية :ومن اهم الاسباب النفسية التي تؤدي الى ظهور التطرف وهي حالة الاكتئاب التي يتعرض لها بعض الافراد في المجتمع بسبب الاحباط والشعور بالفشل والهزيمة مما يتجة بالفرد الى اتخاذ سلوك مخالف لقيم وعادات المجتمع وتمسكة بهذه السلوك ، وكلما كانت العلاقات بين الوالدين قوية ومتماسكة كلما ساهمت في تكوين شخصية قوية وفي حالة كون العائلة يسودها العنف والاضطراب وقلة السيطرة على الابناء فضلاً عن انشقاق وطلاق أو الفقر اضافة الى الازمات النفسية والامراض التي يتعرض لها الفرد . [٥]

٤-السبب السياسي : ان تدهور الاوضاع السياسية التي تتعرض له المجتمعات المسلمة له دور كبير في انتشار الفكر المتطرف وان اهم الاسباب السياسية التي تؤدي الى ظهور التطرف هي :

---

[١] طارق محمد الطواري ، الارهاب المفهوم والأسباب والعلاج ، جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية ، ٢٠٠٤، ص٢٢

[٢] طارق محمد الطواري المصدر نفسة ، ٢٠٠٥، ص١٢

[٣] جاد الحق علي ، التطرف الديني وابعادة أمنياً وسياسياً واجتماعياً ، مجلة التوحيد ، دار القرى القاهرة ، ص٣٥

[٤] عواج كميلة ، التطرف الديني واثرة على التماسك الأسري ، ٢٠١١، ص٧١

[٥] منصور الشربيني ، سلوك الانسان بين الجريمة والارهاب ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣، ص٢٨٤

١-ظهور الاحزاب والتيارات الفكرية التي تحمل قيم وتعاليم ومفاهيم وعقائد مخالفة لتعاليم الشريعة الأسلامية وتحمل التطرف بكل انواعة . [١]

٢-استخدام الحكومة سياسة تكميم الافواه ووضع كل من يطالب بحقوقة في السجون وتعذيبهم بأشد العقوبات وتعرضهم الى الاهانة وتشهيرهم وسلب الحقوق والحريات كل هذا يساهم في ظهور التطرف الفكري ..[٢]

٣-عدم استقرار العلاقة بين الحاكم والمحكوم وانتشار الخلاف بينهم لان حياه الناس وترتيب امورهم يعتمد على وجود الامر الناهي وهو الحاكم الذي يقوم بتنظيم امور حياتهم وان اختلال وظيفة الحاكم واختلال المنظومة السياسية من كلا الطرفين يؤدي الى ظهور الفكر التطرفي كذلك الاستعمار والاستغلال الخارجي الذي تتعرض له الدولة . [٣]

ثالثاً : علاج التطرف والوقاية منه :هناك مجموعة من الطرق التي من خلالها يتم علاج التطرف الفكري والتي من اهمها :

١-تطبيق الشريعة الأسلامية والتي يمكن من خلالها القضاء على التطرف الفكري واللغاء جميع القوانين الموجودة في بلاد المسلمين والتي تعارض التعاليم الدينية والحكم بكل ما جاءت به الشريعة الأسلامية في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .[٤]

٢-اعطاء مساحة واسعة لتقبل الراي والحرية وأقامة الحجج والبراهين ، وكذلك تحقيق الحرية والعدالة في توزيع الحقوق والواجبات وتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع دون تميز بين افرادها ووضع القوانين والعقوبات على الأفراد المخالفين والسارقين : [٥]

٣-مكافحة الظلم والفساد : حيث ان انتشار الفساد في المجتمع يعد من أهم العوامل التي تساعد علىى انتشار التطرف الفكري وظهور التمايز الطبقي في المجتمع فقد كان النبي محمد صلى الله علية وسلم مكافح لجميع انواع الفساد، ومعالجة الفقر من خلال توفير فرص العمل وتحقيق العدالة

---

[١] اصالح بن غانم السدلان، مظاهر واخطاء في التكفير والتفسيق ، دار بلسنة الرياض ، ٢٠٠٦، ص٧
[٢] اطارق محمد الطواري ، التطرف والغلو الاسباب –المظاهر – العلاج ، ٢٠٠٥، ص١٣
[٣] سيد احمد منصور، سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان الارهابي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣، ص٢٤٤
[٤] حسنين المحمدي ، الارهاب الفكري ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٦
[٥] منصور سيد احمد ، سلوك الانسان بين الجريمة والعدوان الارهابي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، ٢٠٠١

في توزيع الثروات والدخل ووضع فريضة الزكاه والصدقات لما لها من دور كبير في حل مشكلة الفقر . [١]

ثانياً: اسباب الارهاب : هناك مجموعة من الدوافع والاسباب التي تؤدي الى حدوث الارهاب : وهي اسباب اقتصادية ودينية واجتماعية واعلامية ونفسية الى اخرة وهناك بعض الباحثين قام بوضع اسباب اللارهاب ومنها :

–عدم قدرة بعض البلدان على تلبية احتياجات مواطنيها وتفرقة وتفكك المجتمع واثار القروض والاستعمار والوعود الغير منفذه التي تقطعها الحكومة لشعبها والاعتداء على الاملاك الخاصة ومصادرتها والظلم والاحقاد الاجتماعية والصراعات الدولية والحروب ، وحدوث الثورات والاحتجاجات والمظاهرات وغيرها ، وهناك رأي أخر يرى من اسباب الارهاب الصراع الدولي والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصراع والعنف الدولي والتدهور الامني والدعم الخارجي والمعارضة وغير ذلك . [٢]

وسائل علاج الارهاب : هناك مجموعة من الخطوات التي يجب تطبيقها من اجل علاج الارهاب والتخلص منه كون الارهاب مشكله عالمية تتعرض لها المجتمعات الإنسانية : فيتم علاج الارهاب من خلال :

١–علاج المشكلات السياسية فيتم عن طريق .

أ–تحديد حقوق وواجبات الحاكم والمحكوم ب –مشاركة جميع افراد المجتمع ج– يجب ان يكون القضاء ذو نزاهه عالية ج– استخدام الحوار والتفاوض في حل النزاعات والصراعات بين الدول واحترام الدول وسيادتها وعدم التدخل في سياستها د–التزام الدولة بجميع الاتفاقيات والمواثيق التي تقرها امام شعبها . [٣]

٢–علاج المشكلات الاقتصادية فيتم عن طريق :

أ–وضع خطط اقتصادية فعالة ومخططة لمعالجة المشاكل الاقتصادية ب – استخدام الالات الحديثة والمتطورة وزيادة الايدي العاملة التي تساهم في زيادة الانتاج ج– خفظ الانفاق وتوفير

---

[١] مسلم ابو الحسن مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح المختصر ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت دار احياء التراث العربي ، ص٩٠،

[٢] –محمد صابر زاهد ، ويلات العنف ، دار المجتمع بيروت ، ص٤١

[٣] انظر عبد الباري عطيات ، الارهاب في الميزان دراسة تحليلية ، دار النور بيروت ، ٢٠٠٣، ص٧١

الوقت والجهد وتنمية وتطوير الموارد الاقتصادية ، هـ–استخدام مساحات واسعة من الاراضي وزراعتها من اجل معلجة النقص الغذائي . [١]

٣–معالجة المشكلات الاجتماعية فتتم عن طريق :

أ–القضاء على الامية والعمل على نشر التعليم ب–تعليم وتوجية الشباب نحو البحث العلمي والتدريب المهني والتقني ب– توفير كوادر طبيه متخصصة في علاج الامراض . [٢]

ثانياً: دور الاسرة في التصدي للتطرف الفكري والارهاب :

أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد واول ما يراه الطفل في بداية حياته وهي التي تضع في عقلة اول صور الحياه فهي التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل في بداية تكوينة . وان الطفل في بداية حياته عبارة عن ورقة بيضاء لها القابلية على النقش والتشكيل فتقوم الأسرة المتمثلة بالاب والام في نقش على الورقة البييضاء . ويتمثل دور الأسرة في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري والتطرف بما ياتي : [٣]

١–توفير الجو الأسري المناسب : لا يقتصر دور الأسرة على الاهتمام بالنواحي المعاشية والمادية فقط وانما دورها يتجاوزها الى التنشئة والتربية والتعليم والتهذيب والتوجية للفرد ، وتعليمة على المهارات السلوكية الحسنة وان توفير الحنان لها دور كبير في وقاية الطفل من التطرف . والأسرة مسئولة عن وقاية ابنائها من التطرف والانحراف من خلال توفير الجو العاطفي المناسب ورعاية ابنائها بالحب والحنان . [٤]

٢–ان التفكك الأسري له دور كبير في تكوين المشكلات السلوكية والصحية والاجتماعية والعاطفية وقد اكدت الكثير من الدراسات والبحوث الجنائية التي عقدت في جمهورية مصر أن اغلب الجرائم وخاصة جرائم السرقة كانوا مرتكبيها من الاحداث وكان سبب جرائمهم ناتج عن التقصير الأسري وان رعاية الابناء والاهتمام بهم وتوفير العطف والحنان له دور كبير في وقاية الطفل من التطرف والانحراف . [١]

٣–المساواة بين الأبناء في المعاملة : يجب على الأسرة ان تحقق المساواة بين الأبناء في المعاملة بين الذكور والأناث فيجب ان تعاملة سوا في الحب ، ويجب توفير الرعاية والعناية والاهتمام . [٢]

---

[١] انظر عبد الوهاب الرفاعي ، عالمية الارهاب دار الفكر ، القاهرة ، ص٩٣

[٢] عبد العزيز احمد الدسوقي ، أثر الارهاب المدمر ، دار الكتب العلمية بيروت ، ص١٠٩

[٣] البخاري الصحيح الجامع ، دار المعرفة ، بيروت ، ج٤، ط٩، ص٤٩٢

[٤] محمد بن محمد الغزالي ، احياء علوم الدين ، ط٣، دار الكتب العلمية بيروت ، ج٣، ص٧٢

[١] مسلم بن الحجاج الصحيح ، دار المعرفة بيروت ، ج٤، ١٨٨٣،

[٢] محمد جمال الدين محفوظ ، التربية الأسلامية للطفل والمراهق ، ١٩٦٨، دار النصر القاهرة ، ص٨٠

٤-حسن اختيار الأصدقاء : ان الصديق له دور كبير في تكوين شخصية الفرد لان الأخلاق تنتقل من شخص الى اخر لذلك يجب ان نحرص على اختيار الصديق المناسب وترك الصديق السيء وان الأسرة يجب ان يظهر دورها في التوجية والارشاد واختيار الصديق المناسب . وان الاب مسؤول امام الله سبحانه وتعالى مسؤولية تامة عن رعاية ورقابة سلوك ابنائة وبعادهم عن التصرفات والافعال السيئة ومساعدتهم في اختيار الصديق المناسب في اجواء هادئة يسودها الاحترام والود بعيده عن العنف والفوضى .[٣]

الاطار النظري :

النظرية البنائية الوظيفية : تعد هذه النظرية من أهم النظريات في علم الاجتماع والتي تعتمد في دراستها على عدة مصطلحات مثل الوظيفية والبناء ، وهي تهتم بدراسة المجتمع وماهي وظائفة وتقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية ، وترى هذه النظرية ان البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتعد الاسرة هي الاساس في تكوين المجتمع والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية ، ويعد بارسونز من اشهر علماء البنائية الوظيفية ويرى ان الافراد في المجتمع يكتسبون القيم والعادات والمعايير من المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية ، وان كلماء كانت التنشئة الاجتماعية صحيحة كلما اسهمت في تكوين بناء اجتماعي متماسك . [٤] ويرى العالم تالكوت بارسونز ان من وضائف الأسرة الأساسية هي تنشئة الابناء تنشئة صحيحة وتكوين شخصيتهم ، وان النظرية البنائية الوظيفية تهتم اهتمام كبير بتحديد وظيفة كل عنصر في البناء الاجتماعي فجميع العناصر داخل البناء الاجتماعي تعمل ولها وظائف محددة تسهم في الحفاظ على بقاء واستمرار البناء الاجتماعي وان حدوث اي خلل في وظائف اي عنصر من العناصر يؤدي الى حدوث تدهور في عمل البناء الاجتماعي . [١]

وبهذا فان النظرية البنائية الوظيفية والتي تمثلت بابرز مفكريها وهو تالكوت بارسونز ، هي الاقرب لتكون اطار نظرياً في هذه البحث ، فهي نظرية تعتد على الموازنه في النظام الاجتماعي وتعطي الى الاسرة الحق في ممارسة الوظائف التي تقع عليها وتحدد حقوق ابنائها وحقوقها ، وتسهم هذه النظرية في الحفاظ على تماسك الاسرة والحفاظ على ابنائها ، ويمكن الاستفادة من النظرية في

---

[٣] عبد الله الناصر السدحان ، رعاية الاطفال المنحرفين ، في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان الرياض ، ص٤٥

[٤] مصطفى خلف عبد الجواد ، نظرية علم الاجتماع المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٩، ص١٦٣

[١] بنة بوزبون ، العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية ، المركز الوطني للدراسات المنامة ، ص٤٣

البحث الحالي من خلال تحديد وظيفة الاسرة كونها هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي ينشئ فيها الفرد ويكتسب قيمة وعاداته وتقاليدة وتسهم في تكوين شخصيتة وان الأسرة تؤثر في سلوك الفرد تاثير سلبي او ايجابي ، فعندما تقوم الأسرة بممارسة وظيفتها بشكل صحيح اي تعليم ابنائها القيم والعادات الصحيحة ، اي كلما كانت الاسرة قوية متماسكة خالية من العنف والفوضى ، وتكون العلاقات بين الزوجين علاقة قوية قائمة على المحبة والتعاون والتماسك فبهذا تسهم الأسرة في مواجهه التطرف والقضاء علية من خلال زرع المحبة والتعاون والتماسك في شخصية ابنائها وتعليمهم الصح من الخطأ والابتعاد عن الافكار المتطرفة فكلما تربى الفرد في اسرة يسودها التعاون وملتزمة بتعاليم الدينة كلما كان الفرد مبتعد عن التطرف ، وترك كلما الامور التي تدعوا الى التطرف والارهاب ، وبهذا تسهم الاسرة في ممارسة وظائفها بشكل صحيح وتحقق تكامل البناء الاجتماعي اي تكووين بناء اجتماعي سليم خالي من الفوضى ، اما في حال كون الاسرة متفككة غير ملتزمة بقيم وعادات وتقاليد المجتمع فيظهر الابناء منحرفين يمارسون التطرف بكل انواعة وصولاً الى الارهاب التي يعد اساس في دمار المجتمعات الانسانية وعدم تطورها ، وبهذا تكون الاسرة غير قادرة على ممارسة وظيفتها بشكل صحيح فتسهم في حدوث خلل في تكوين البناء الاجتماعي مما يؤدي الى تدهور وانحلاله .

.الثاني–الجانب الميداني

اولاً: الاجراءات المنهجية للبحث

١–منهج البحث : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج التي يلائم البحث الحالي وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج التي تتلائم مع طبيعة البحث الحالي ، حيث يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتبويبها والربط بين مدلولها من اجل الوصول الى نتائج تسهم في معرفة الواقع وتفسيره .

٢–ادوات البحث : في البحث الحالي اعتمدت الباحثة على اداه الاستبيان لجمع البيانات وتبويبها من اجل الوصول الى نتائج البحث .

٣–مجالات البحث : يشمل مجتمع البحث على ثلاثة مجالات وهي

أ–المجال البشري : يتمثل في الأشخاص الذي تم اجراء البحث عليهم وقد تم اختيار المجال البشري من مجموعة من ارباب الاسر في مركز مدينة الديوانية .

ب–المجال الزماني : يقصد بالمجال الزمني الوقت التي استغرق فيها جمع البيانات الميدانية وتحليلها وهي الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ الى٢٠٢٤/٤/٣٠ .

ج–المجال الجغرافي :ونقصد به المكان الذي تتم اجراء البحث فية وقد تم اختيار مكان البحث الحالي في مركز مدينة الديوانية .

٤–نوع البحث : يعتبر هذه البحث من البحوث الوصفية التي تهدف الى التعرف على الظاهرة التي يراد دراستها بشكل واضح ودقيق[١].

٥–مجتمع وعينة البحث : ان طريقة اختيار عينة البحث تعتبر من الخطوات الصعبة التي يتعرض لها الباحث في العلوم الاجتماعية فيقوم الباحث با اختيار العينة التي يعدها تناسب مجتمع لبحث الذي يراد دراستة ، والعينة وهي عبارة عن جزء من المجتمع الاصلي وتكون ممثلة لهذه المجتمع التي اخذت منه فقد كان مجتمع البحث يتكون من ٥٠٠ عائلة سحبت منهم ١٣٠ مفردة لتكون ممثلة للمجتمع التي سحبت منه [٢]، حيث تم اختيار عينة قصدية من ارباب الاسر في مدينة الديوانية والبالغ عددهم ١٣٠. مفردة .

٦–الوسائل الاحصائية للبحث : وقد تم استخدام الادوات الاحصائية المتمثلة بالتكرارات والنسب المئوية وعمل الجداول الأحصائية .

ثانياً: تحليل نتائج البحث الميدانية

الجدول رقم (١) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	٩٠	.69 %
اناث	٤٠	.31 %
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم(١) بأن غالبية عينة البحث كانت من الذكور وجاءت بنسبة.69 % من 90مبحوث ،اما الاناث فقد كان عددهن 40مبحوث وبنسبة.31 % ،

الجدول رقم (٢) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	٩٠	69%
مطلق	٢٥	. 19%

[١] -ابراهيم عبد الله المسلمي ،مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ،دار الفكر العربي ،٢٠٠٨، ص٢٤.
[٢] -ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي مفهومه واساليبه ،دار الفكر للنشر ،عمان ،٢٠٠١، ص٤٠.

ارمل	١٥	12% .
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) الحالة الاجتماعية لعينة البحث حيث كانت نسبة المتزوجين 69% من 90مفردة من عينة البحث ،وجاءت بعدها المطلقين وجاءوا بنسبة.19 % من 25 مفردة من عينة البحث ،وجاء بعدهم الارامل حيث جاءوا بنسبة.12 % من ١٥ مفردة من عينة البحث، نستنتج من ذلك ان عينة البحث قد شملت المطلقين والارامل ولم تعتمد على المتزوجين فقط .

الجدول رقم (٣) يبين مستوى الدخل لعينة البحث

مستوى الدخل	التكرارات	النسبة المئوية
يكفي	٨٠	61%
لا يكفي	٣٠	23% .
يكفي ويزيد	٢٠	16% .
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٣) مستوى الدخل لعينة البحث او ما نطلق علية الجانب الاقتصادي للعائلة في ما اذا كان يكفي او لا يكفي او يزيد عن حاجة الاسرة فقد جاءت الاجابات من 80مفردة بان الدخل يكفي وبنسبة 61% وجاءت بعدها الاجابة بأنه لا يكفي ومن 30مفردة وبنسبة.23 % ،وجاءت بعدها الاجابة بأنه يكفي ويزيد عن الحاجة من ٢٠ وبنسبة.16 %.نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة البحث يتميزون بمستوى دخل يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية

الجدول رقم(٤)يبين المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائية	٢٠	%15
متوسطة	٣٠	%25
اعدادية	٣٥	%٢٥
البكالوريوس	٤٥	%٣٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم(٤)يوضح الجدول رقم ٤ المستوى العلمي لعينة البحث فكانت غاالبية العينة من حملت شهادة البكلوريوس ومن ٤٥مفردة وبنسبة ٣٥% من عينة البحث ،وجاءت بعدها حمات

شهادة الاعدادية ومن ٣٥مفردة وبنسبة ٢٥% ،وجاءت بعدذلك حملت شهادات المتوسطة ومن ٣٠مفردة وبنسبة ٢٥% من عينة البحث،وبعدها حملت الشهادات الأبتدائية ومن ٢٠مفردة من عينة البحث وبنسبة ١٥% . نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث من حملة شهادة البكالوريوس .

الجدول رقم(٥) يبين هل تعتقد ان التطرف الفكري والارهاب يمثل مشكلة في مجتمعنا ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠٠	%٨٠
لا	٣٠	%٢٠
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم ٥ فقد جاءت الاجابة بنعم بنسبة ٨٠% من ١٠٠مفردة من عينة البحث ، وكانت الاجابة لا بنسبة ٢٠% من ٣٠مفردة من عينة البحث . نستنتج من ذلك ان التطرف الفكري والأرهاب يمثل مشكلة في مجتمعنا نظراً لما يترتب على التطرف الفكري من خروج عن السلوك الصحيح وعن قيم وعادات المجتمع والتعاليم الدينية والقانونية ومايترتب على الارهاب من نشر العنف والجرائم المنظمة والعنف بجميع اشكالة المادي والمعنوي ضد الدولة والمجتمع .

الجدول رقم (٦) يبين هل تناقش موضوع التطرف الفكري مع ابنائك ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٠	%٨١,٥
لا	٤٠	%١٨,٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) هل تناقش موضوع التطرف الفكري مع أبنائك حيث كانت الاجابات بنعم من ٩٠مفردة وبنسبة ٨١,٥% وجاءت بعدها الاجابة لا من ٤٠مفردة من عينة البحث وبنسبة ١٨,٥%. نستنتج من ذلك ان مناقشة موضوع التطرف الفكري مع الابناء ضروري نظراً لما يسببة التطرف الفكري من انحراف عن السلوك الصحيح وخروج عن عادات وقيم المجتمع الدينية والأخلاقية والسياسية فيجب ان تتم مناقشة الأبناء وتعليمهم بضرورة الألتزام بالقيم والتقاليد الدينية والابتعاد عن مظاهر التطرف بكل انواعة ويجب الالتزام بالتسامح والأعتدال في التعامل مع الأخرين .

الجدول رقم(٧) يبين هل تشعر بالثقةة في قدرتك على حماية ابنائك من التطرف الفكري والارهاب ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١١٠	%٩١,٥
لا	٢٠	%٨,٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧) هل تشعر بالثقة في قدرتك على حماية أبنائك من التطرف الفكري والأرهاب ،حيث جاءت الاجابات بنعم من ١١٠ مفردة وبنسبة ٩١,٥%، وجاءت الاجابة لا من ١٠ مفردة من عينة البحث وبنسبة ٨,٥% .نستنتج من ذلك ان الوالدين لهم دور كبير وثقة كبير في حماية ابنائهم من التطرف والارهاب وذلك من خلال القيام بتنشئتهم تنشئة دينية قائمة على المحبة والتعاون والتماسك والألتزام بتعاليم الدين الأسلامي الذي يدعوا الى التواضع والتعاون والتكاتف وترك كل المظاهر التطرف التي تدعوا الى التفرقة والعنف ونشر الفوضى والسلوكيات الغير صحيحه التي من شأنها ان تسبب العنف والارهاب .

الجدول رقم(٨) ان اهم اسباب التطرف الفكري هي

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف العامل الديني	٦٠	%٤٦,٥
التفكك السياسي	٤٠	%٣٣,٥
ضعف العامل الاقتصادي	٣٠	%٢٠
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح اجدول رقم(٨) من أهم أسباب التطرف الفكري فجاءت الاجابة بالمرتبة الاولى ضعف العامل الدين بنسبة ٤٦,٥% من ٦٠مفردة من عينة البحث ،وجاءت الاجابة بالمرتبة الثانية من خلال التفكك السياسي وبنسبة ٣٣,٥% من ٤٠ مفردة من عينة البحث، وجاء الاجابة بالمرتبة الثالثة ضعف العامل الاقتصادي وبنسبة ٢٠ % من ٣٠مفردة من عينة البحث، نستنتج من ذلك ان ضعف العامل الديني يكون من اهم اسباب التطرف الفكري وذلك نظراً لما لدين من اهمية في نشر التعاون والمحبة والتواضع في المجتمع والابتعاد عن القيم الغير أخلاقية التي تدعوا الى العنف والفوضى والتطرف والسلوكيات الغير صحيحة فالالتزام في تعاليم الدين الأسلامي والشريعة

الأسلامية التي تدعوا الى المساواة بين ابناء المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على البطاله والتفرقة وتكوين مجتمع خالي من العنف والتطرف والارهاب قائم على المحبة والسلام .

الجدول رقم (٩) يبين ماهي الخطوات التي تتبعها لحماية أبنائك من التطرف والارهاب ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز القيم الدينية الصحيحة	٦٠	% .٤٧
توعيتهم بمخاطر التطرف	٧٠	% .٥٣
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم٩ ماهي الخطوات التي تتبعها لحماية أبنائك من التطرف والارهاب فجاءت الاجابة بالتوعية بمخاطر التطرف من ٧٠ مفردة وبنسبة ١٥٣% ، وجاءت الاجابة بتعزيز القيم الدينية الصحيحة بنسبة ٤٧% ومن ٦٠ . نستنتج من ذلك ان من اهم الخطوات التي تتبعها الاسرة لحماية ابنائها من التطرف والأرهاب هي توعيتهم بمخاطر التطرف والارهاب نظراً لما يسببة التطرف من فوضى وانحراف في السلوكيات ومن ثم تحول التطرف الفكري الى ارهاب عن طريق طريق ممارسة كل اساليب العنف المادي والمعنوي والاعتداء على حقوق وحريات الاخرين والتجاوز على القانون والدولة . فمن خلال توعيتهم بمخاطر التطرف والارهاب يتم حمايتهم .

الجدول رقم (١٠) تلعب الأسرة دوراً حاسماً في مواجهه التطرف الفكري من خلال ؟ .

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نشر القيم الايجابية	٦٠	% ٤٧.
تعزيز الانتماء الوطني والديني	٧٠	% ٥٣.
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم ١٠ تلعب الأسرة دوراً حاسماً في مواجهه التطرف الفكري فكانت الاجابة بنعزيز الانتماء الديني والوطني ومن ٧٠مفردة من عينة البحث وبنسبة.٥٣ % ،وجاءت بعدها الاجابة لا ومن ٦٠مفردة وبنسبة.٤٧ % نستنتج من ذلك ان الاسرة لها دور كبير في مواجهه التطرف الفكري من خلال تعزيز الانتماء الوطني والديني لدى أبنائها فتعلمهم ضرورة الالتزام بالتعاليم الدينية والتعاون وحب الوطن والتواضع والتسامح مع الأخرين وترك الحقد والكراهية والابتعاد عن التطرف بكل انواعة .

الجدول رقم (١١) هل تعتقد ان الارهاب سبب في تخلف المجتمعات الإنسانية ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٨٨	%٦٨
لا	٤٢	% ٣٢.
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم١١ هل تعتقد ان الأرهاب سبب في تخلف المجتمعات الإنسانية وكانت بنسبة.٦٨ % من ٨٨ مفردة من عينة البحث بنعم ،وجاءت الاجابة ب لا بنسبة.٣٢ % من ٤٢ مفردة . نستنتج من ذلك ان اغلب أفراد عينة البحث اكدو بأن الأرهاب سبب في تخلف المجتمعات وعدم تطورها نظراً لما يسببة الأرهاب من حاله العنف والاعتداءات على حريات وحقوق الاخرين وانتشار الجرائم بمختلف انواعها ويعتبر الارهاب هو نوع من انواع الجرائم التي يجرمها ويعاقب عليها القانون فيؤدي الارهاب الى تخلف المجتمعات وعدم تقدمها وانتشار الفوضى والعنف في المجتمع .

الجدول رقم (١٢) يبين ان واجبات الأسرة لكي تتمكن من الفضاء على التطرف الفكري هي

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز القيم الإنسانية والتسامح	٤٠	%٣١
التواصل الجيد مع أفرادها	٢٠	%١٥
تقديم التوجية الديني الصحيح	٧٠	%٥٤
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم ١٢ يبين أن من واجبات الاسرة لكي تتمكن من القضاء على التطرف الفكري من خلال الاجابات اولاً تقديم التوجية الديني الصحيح فكانت بنسبة ٥٤% من ٧٠مفردة من عينة البحث وجاء بالمرتبة الثانية من خلال تعزيز القيم الأنسانية والتسامح وبنسبة ٣١% ومن ٤٠مفردة من عينة البحث وجاء بالمرتبة الثالثة من خلال الاجابة التواصل الجيد مع أفرادها وبنسبة ١٥% ومن ٢٠مفردة من عينة البحث .نستنتج من ذلك ان تقديم التتوجية الديني الصحيح هو العامل الاساسي التي من خلالة تتمكن الأسره من القضاء على التطرف الفكري .

الجدول رقم (١٣) ان من اهم عوامل القضاء على التطرف الفكري هي

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التنشئة الأسرية السليمة	٨٥	%٦٥

المراقبة والأرشاد	١٥	%١٢
التعاون مع المؤسسات التربوية والدينية	٣٠	% ٢٣.
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح جدول(١٣) يبين اهم عوامل القضاء على التطرف الفكري فكانت الاجابات من خلال التنشئة الأسرية السليمة بنسبة ٦٥% ومن ٨٥ مفردة وجاءت بعدها الاجابة التعاون مع المؤسسات التربوية والدينية بنسبة ٢٣% ومن ٣٠ مفردة ، في حين جاءت بعدها الاجابة المراقبة والأرشاد وبنسبة ١٢% ومن ١٥ مفردة. نستنتج من ذلك ان التنشئة الأسرية لها دور كبير في القضاء على التطرف الفكري من خلال ما تقوم به من نشر قيم التسامح والتعاون والتكاتف .

الجدول رقم (١٤) هل تعتقد ان نشر القيم والتعاليم الدينية يسهم في القضاء على الارهاب ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٨	%٨١,٥
لا	٣٢	%١٨,٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤) هل تعتقد ان نشر القيم والتعاليم الدينية تسهم في القضاء على التطرف فكانت الاجابة بنعم ومن ٩٨ مفردة وبنسبة ٨١,٥% ، وجاءت الاجابة لا ومن ٢٢ مفردة وبنسبة ١٨,٥%. نستنتج من ذلك ان القيم والتعاليم الدينية لها دور كبير في القضاء على الارهاب نظراً لما تتميز به القيم والتعاليم الدينية من مبادئ تدعوا الى التعاون والعدالة في توزيع الحقوق والمساواة بين جميع افراد المجتمع .

الجدول رقم (١٥) هل تعتقد ان ضعف العامل الاقتصادي والتدهور االسياسي سبب في ظهور التطرف الفكري والارهاب ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠٠	%٧٨,٥
لا	٣٠	%٢١,٥
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول (١٥) هل تعتقد ان ضعف العامل الاقتصادي والتدهور السياسي سبب في ظهور التطرف الفكري والارهاب فكانت الاجابة بنعم ومن ٩٤ مفردة وبنسبة ٧٨,٥% وجاءت بعدها

الاجابة لا ومن ٢٦ مفردة من عينة البحث وبنسبة ٢١,٥%.نستنتج من ذلك ان ضعف العامل الاقتصادي والتدهور السياسي سبب في ظهور التطرف الفكري والارهاب نظراً لما يتميز به التطرف من فوضى وعنف وما يترتب على الارهاب من العنف والجرائم .

ثالثاً:استنتاجات وتوصيات البحث :

١–اكدت نتائج البحث ان نشر القيم والتعاليم الدينية يسهم في القضاء على التطرف

٢–اكدت نتائج البحث بان ضعف العامل السياسي والعامل الاقتصادي هو سبب رئيسي في ظهور التطرف الفكري والأرهاب

٣–اكدت نتائج البحث ان من اهم عوامل القضاء على التطرف الفكري هي التنشئة الدينية السليمة .

٤–ان الأسرة تلعب دوراً مهماً في القضاء على التطرف من خلال التنشئة الدينية الصحيحة

٥–اكدت نتائج البحث ان التطرف والارهاب سبب في تخلف المجتمعات الانسانية .

التوصيات :

١–اجراء الكثير من البحوث والدراسات الى تهتم بموضوع التطرف والارهاب

٢–تشجيع دور الاسرة والمؤسسات التربوية الأخرى على ضرورة الاهتمام بتربية ابنائهم تربية صحيحية ، يسودها المحبة والتعاون .

٣–تشجيع وسائل الأعلام في الدعوة الى التعاون والتسامح والقضاء على التطرف والارهاب .

المصادر :

١–ابراهيم عبد الله ، مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨

٢انظر عبد الباري عطيات، الارهاب في الميزان دراسة تحليلية ، دار النور بيروت ، ٢٠٠٣

٣ – احسان محمد الحسن ، البناء الاجتماعي والطبقة ، بيروت دار النشر للطباعة ، ١٩٨٨

٤–احمد زكي بديوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، ١٩٩٣

٥– انظر عبد الوهاب الرفاعي ، عالمية الارهاب ، دار الفكر القاهرة

٦–جاد الحق علي ، التطرف الديني وابعادة ، مجلة التوحد ، دار القرى القاهرة ،

٧–حسنين المحمدي ، الارهاب الفكري ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ٢٠٠٦

٨–حسين محمد احمد ، أسباب صناعة الارهاب ، ٢٠٠٨

٩–حنه ارنت ، العنف والتطرف والارهاب ، دار الساقي بيروت ، ٢٠١٥

١٠–خالد بن صالح ، دور التربية الأسلامية في الارهاب ، دار عالم الكتب ، ٢٠٠٢

١١-ذوقان العبيدات ، البحث العلمي مفهومة واساليبة ، دار الفكر للنشر عمان ، ٢٠٠١،
١٢-سلمى محمود جمعة ، طريقة العمل مع الجماعة ، المكتبة الجامعية الاسكندرية ، ٢٠٠٠
١٣-صالح بن غانم السدلان ، مظاهر واخطاء في التفكير والتصديق ، دار بلسنة الرياض ، ٢٠٠٦
١٤- طارق محمد الطواري ، التطرف والغلو ، المظاهر العلاج ، ٢٠٠٥
١٥-علي اسعد وطنة ، أسس البناء الاجتماعي ، الأسكندرية منشأ المعارف
١٦-عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٩٧
١٧-عواج كميلة ، التطرف الديني وأثرة على التماسك الاسري ، ٢٠١١
١٨-محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٧
١٩-محمد جمال الدين محفوظ ، التربية الأسلامية للطفل والمراهق ، دار النصر القاهرة ، ١٩٦٨
٢٠-محمد صابر زاهد ، ويلات العنف ، دار المجتمع بيروت ، ٢٠٠٠
٢١-محمد بن محمد الغزالي ، احياء علوم الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ،
٢٢-منصور سيد احمد، سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان الارهابي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، ٢٠٠١
٢٣-هلال حسين ، معجم مصطلحات العلوم الانسانية ، دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الأرهاب الفكري ، مركز الملك عبد العزيز ، ٢٠١٠